أنباء مصرية

ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد تعلن صرف الشريحة الثانية من الدعم المالي لمصر قريباً

السيسي وكالاس يشددان على تطور العلاقات ويؤكدان رفض أي مساعٍ لتهجير الفلسطينيين

الفاهرة ـ خديجة حمودة

أعرب الرئيس عبدالفتاح السيسي عن تقديره للتطور الملحوظ في العلاقات المصرية ـ الأوروبية، مؤكدا أهمية مواصلة العمل على تعزيز مختلف جوانب التعاون، خاصة بعد الارتقاء بهذه العلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، كايا كالاس الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، وذلك بحضور د.بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج، والسفيرة أنجلينا إيخهورست رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي بالقاهرة، وكريستين أودويسر عضو مكتب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، وروزماريا جيلي نائب المدير العام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكريستوف بيجو مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي، بأن الرئيس استهل اللقاء بالإعراب عن تقديره للتطور الملحوظ في العلاقات المصرية ـ الأوروبية، مؤكدا أهمية مواصلة العمل على تعزيز مختلف جوانب التعاون، خاصة بعد الارتقاء بهذه العلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

ومن جانبها، أعربت الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي عن تقدير الجانب الأوروبي للتعاون القائم مع مصر في مختلف المجالات، وهو ما انعكس خلال انعقاد القمة المصرية الأوروبية الأولى ببروكسل في أكتوبر 2025، وأشارت إلى أنه سيتم صرف الشريحة الثانية من حزمة الدعم المالي المقدمة من الاتحاد الأوروبي إلى مصر خلال الأيام القادمة. وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اللقاء تناول مجمل أوجه العلاقات بين الجانبين، حيث شدد الرئيس على أهمية تنفيذ مخرجات القمة المصرية ـ الأوروبية الأولى، وتعزيز التشاور والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما في المجالات السياسية والأمنية، دعما للأمن والاستقرار الإقليمي.

كما تم بحث سبل دفع التعاون في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والتصدي للهجرة غير الشرعية.

وفي السياق ذاته، أكد الرئيس ضرورة تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين مصر والاتحاد الأوروبي، في ضوء الفرص الواعدة المتاحة للاستثمار في مصر، بما يحقق مصالح مشتركة للطرفين.

وقد أعربت المسؤولة الأوروبية عن تطلع الاتحاد الأوروبي إلى مواصلة تطوير التعاون الاقتصادي، بما يفتح آفاقا أرحب للعلاقات الثنائية، فضلا عن استمرار التنسيق في الملفات السياسية ذات الاهتمام المتبادل، مثمنة الدور الفاعل الذي تضطلع به مصر في إرساء السلام والاستقرار بالمنطقة، معربة في ذات السياق عن تطلع الاتحاد الأوروبي لبدء أول حوار بين مصر والاتحاد الأوروبي في مجالات الأمن والدفاع في مارس 2026. وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول أيضا مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الوضع في قطاع غزة، حيث أعرب الرئيس عن تقدير مصر لدعم الاتحاد الأوروبي للجهود المصرية الرامية إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار.

وفي ذات السياق، تم التشديد على رفض أي مساع لتهجير الفلسطينيين من أرضهم، والتأكيد على ضرورة الإسراع في بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وعملية إعادة إعمار القطاع. كما تم التشديد على ضرورة مواصلة العمل لاستئناف العملية السياسية وصولا إلى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم، وفقا لحل الدولتين، وارتباطا بالوضع في ليبيا والسودان وسوريا ولبنان وإيران وأوكرانيا، تم التأكيد على ضرورة تسوية الأزمات ذات الصلة بالطرق السلمية وبما يحافظ على وحدة وسلامة تلك الدول ومقدرات شعوبها، مع التشديد على ضرورة تجنب أي تصعيد عسكري لما سوف يترتب على ذلك من تداعيات وخيمة ستؤثر على الجميع.

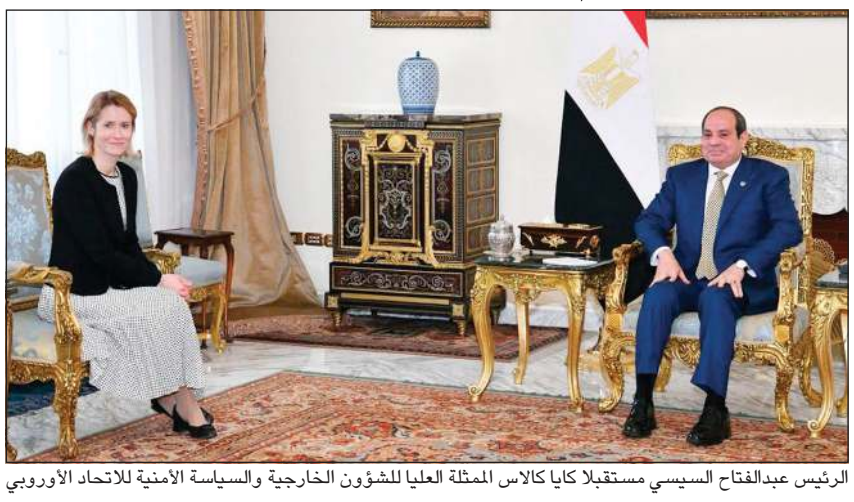
الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا كايا كالاس الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي

العاصمة الأوكرانية تواجه موجة صقيع دون تدفئة غداة الضربات الروسية

دول مجلس «التعاون» تعرب عن الأسف البالغ لتعرض السفارة القطرية لأضرار جراء قصف كييف

عواصم ـ وكالات: أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي عن قلق وأسف مجلس التعاون لما تعرض له مبنى سفارة دولة قطر في العاصمة الأوكرانية (كييف) من أضرار جراء القصف الذي شهدته المدينة مؤخرا.

وأكد الأمين العام في بيان ضرورة احترام القواعد المنظمة للعلاقات الدبلوماسية التي تكفل حماية البعثات الدبلوماسية والعاملين فيها ومقارها وضرورة تحييدها عن تداعيات النزاعات المسلحة بما يضمن سلامتها.

وجدد موقف مجلس التعاون الراسخ من الأزمة الروسية ـ الأوكرانية بدعم الحلول السلمية في معالجتها وتغليب لغة الحوار والوسائل الدبلوماسية ومساندة المساعي والجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الأزمة بما ينسجم مع مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

كما أعربت دولة قطر عن أسفها البالغ لتعرض مبنى سفارتها لدى أوكرانيا لأضرار جراء قصف العاصمة كييف، مؤكدة في الوقت نفسه أنه لم يتعرض أي من الدبلوماسيين أو موظفي السفارة لأي سوء.

وشددت وزارة الخارجية القطرية، في بيان على ضرورة تجنيب السفارات والبعثات الدبلوماسية ومقار المنظمات الدولية والمنشآت المدنية تبعات الأزمات، وتوفير الحماية لمنسوبيها بموجب القانون الدولي. وجددت الوزارة موقف دولة قطر الثابت الداعي إلى حل الأزمة الروسية ـ الأوكرانية عبر الحوار والوسائل السلمية، بما ينسجم مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ودعمها الكامل لكل الجهود الدولية الرامية إلى خفض التصعيد.

أمين عام مجلس التعاون جاسم البديوي

بدورها، أعربت المملكة العربية السعودية عن بالغ أسفها لما تعرض له مبنى سفارة دولة قطر الشقيقة من أضرار نتيجة القصف في العاصمة الأوكرانية كييف.

وأكدت «الخارجية السعودية» في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية (واس) ضرورة توفير الحماية لأعضاء البعثات الدبلوماسية ومقراتها وفقا لاتفاقية ڤيينا لتنظيم العلاقات الدبلوماسية.

وجددت الوزارة موقف المملكة الداعم للجهود الدبلوماسية الرامية إلى حل الأزمة الروسية ـ الأوكرانية بالطرق السلمية. جاء ذلك، فيما تستمر معاناة الكثير من سكان كييف بلا تدفئة في ظل موجة برد قاسية، وذلك غداة غارات جوية روسية واسعة النطاق طالت 40 موقعا في العاصمة الأوكرانية، ومن المقرر عقد اجتماع جديد لمجلس الأمن الدولي غدا الاثنين.

وأسفرت عمليات القصف الروسي عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل، كما تركت نصف المباني السكنية في المدينة من دون تدفئة، ما دفع رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو إلى دعوة السكان إلى مغادرتها «مؤقتا».

ويجتمع مجلس الأمن الدولي غدا بناء على طلب أوكرانيا، في أعقاب الضربات الروسية التي استخدمت خلالها موسكو صاروخ أوريشنيك البالستي الفرط صوتي من أحدث جيل.

وقال سفير أوكرانيا لدى الأمم المتحدة أندريه ميلنيك في رسالة طلب فيها عقد الاجتماع واطلعت عليها وكالة فرانس برس، إن «روسيا بلغت مستوى جديدا وموروعا من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في هجماتها على المدنيين والبنى التحتية المدنية في أوكرانيا»، مؤكدا في الوقت ذاته أن استخدام الصاروخ يشكل «تهديدا خطيرا وغير مسبوق لأمن القارة الأوروبية». كذلك ندد الاتحاد الأوروبي وباريس وبرلين ولندن بـ«التصعيد» من جانب موسكو في استخدام هذا الصاروخ متوسط المدى القادر على حمل رؤوس حربية نووية.

أوكرانيون يتجمعون في مركز إيواء للحصول على الدفء وشحن هواتفهم في كييف (أ.ف.ب)

أنباء لبنانية

تريث القيادة في الانتقال إلى خطة شمال النهر ومصدر رسمي: معطيات رئاسية تستبعد حرباً موسّعة

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

كشف مصدر رسمي لـ«الأنباء» عن تريث القيادة السياسية اللبنانية في الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة حصر السلاح في منطقة شمال الليطاني، «بانتظار نتائج تقييم الجيش للمرحلة الأولى، كما جاء في البيان الصادر عن قيادة الجيش، والذي لقي تأييدا من رئيسي الجمهورية العماد جوزف عون ومجلس النواب نبيه بري».

وتطرق المصدر إلى انتظار خطوات مقابلة من الجانب الإسرائيلي «الذي صدرت منه إشارات إيجابية تعليقا على بيان قيادة الجيش، تعليقات مرفقة بـ«ولكن»، والأخيرة تعود أسبابها إلى امتناع إسرائيل عن تنفيذ المطلوب منها، وعرقلة عمل الجيش اللبناني بعدم تمكينه من الانتشار في جميع المناطق التي تشملها المرحلة الأولى، جراء الاحتلال الإسرائيلي».

ونفى المصدر وجود اعتراضات داخلية على بيان الجيش، وقال: «الأمور واضحة، لجهة حديث الجيش عن تقييم مرتبط أساسا بخطوات مقابلة». وكشف عن أن الموعد الذي سرب من قبل الدوائر اللبنانية عن اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار «الميكانيزم» غير ثابت، «وربما تسرعنا في الاعلان عنه، اذ ننتظر بعض الردود والخطوات»، مشيرا إلى تعويل الجانب اللبناني على دور أميركي في هذا المجال.

وردا على ارتفاع الكلام عن تهديدات إسرائيلية جدية، قال المصدر: «تركت التطورات الأخيرة ذيولا ذات ارتدادات سلبية، ما فاقم من الضغط الإسرائيلي المستمر والمعتاد، ونقله في نظر المتابعين إلى مستوى متقدم من السلبية. الا ان الرئاسة اللبنانية تملك معطيات، ولا أقصد هنا تطمينات، إذ تتعاطى الرئاسة وفق معطيات ثابتة. وهي تشير إلى مرحلة ترقب وليس الانتقال إلى حرب موسعة إسرائيلية».

ووصف الوضع الحالي بـ«المستقر نسبيا، مع توالي الضغوط الخارجية، في مقابل العمل من قبل رئيس الجمهورية على الحصول على أجوبة حول مطالب لبنانية، بعد إنجاز لبنان ما تعهد به في مسائل معينة».

توازيا، تشهد الساحة اللبنانية حركة موفدين واتصالات واسعة تصب كلها في إطار الإشادة الدولية بما حققته الحكومه سياسيا واقتصاديا، وتأكيد الدعم لاستكمال الخطوات التالية المتعلقة بسيادة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية انطلاقا من الجنوب. وفي هذا الإطار تشكل المرحلة الثانية من انتشار الجيش شمال الليطاني، على رغم التشكيك والتهديد بالحرب، تطورا مهما. وقد حاولت إسرائيل توجيه رسالة نارية إلى لبنان بعد الاعلان عن اكتمال خطة جنوب الليطاني، والتي تعتبر انجازا مهما للعهد بكل المقاييس السياسية والأمنية بالتزامن مع مضي سنة على انطلاقه. وفي المقابل، أرادت إسرائيل التأكيد على استمرار العدوان من خلال أسلوب الغارات الذي اعتمدته منذ أكثر من سنة بذريعة منع «حزب الله» من أعادة بناء قوته، وبالتالي ستكون عنوانا للمرحلة المقبلة.

واستبعد مصدر سياسي رفيع لـ«الأنباء» أي حرب إسرائيلية واسعة على لبنان، على رغم استمرار التوتر وإحداث الارباكات للساحة اللبنانية بهدف التشكيك بخطوات الحكومة، وتقديم الذرائع لعدوانها المستمر.

وأضاف المصدر ان ثمة ثلاثة عوامل تمنع قيام هذه الحرب، وهي:

أولا: إنجاز خطة انتشار الجيش اللبناني جنوب الليطاني، وهذا الإجراء بمنزلة حدث استثنائي، قياسا على ما هو حاصل منذ أكثر من نصف قرن هناك، ويلقى دعما دوليا واسعا. واي تصعيد ميداني سيضع الاحتلال في مواجهة الجيش اللبناني، وهذا أمر لا تستطيع إسرائيل القيام به من دون وجود أي غطاء دولي غير متوفر على الإطلاق. وبالتالي ستستمر في سياسة الاستهدافات التي تسعى من خلالها إلى إبقاء السخونة الأمنية عنوانا لمسار الأمور على الساحة اللبنانية وممارسة مزيد من الضغط على الحكومة لتسريع إجراءات تنفيذ الخطوات الهادفة إلى نزع السلاح.

ثانيا: ان وجود لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار «الميكانيزم» والتزام لبنان بكل المعايير والإجراءات التي وضعتها لجهة التحقق من أي شكوك حول أي خرق للقرار 1701، ما يسحب من إسرائيل أي ذريعة للذهاب نحو التشكيك بإرادة الجيش وجديته في تنفيذ بنود القرار الدولي. وقد حظيت اجراءات الجيش بالإشادة الدائمة من اللجنة الدولية، على رغم العراقيل التي تضعها إسرائيل من وقت لآخر امام اجراءات الجيش.

ثالثا: ترقب مسار التطورات الإقليمية، وحركة الاحتجاجات الواسعة التي تشهدها إيران، التي فرضت على جميع القوى الإقليمية والدولية انتظار ما ستؤول اليه الأمور، خصوصا انها عامل مؤثر في مسار سياسات المنطقة، نظرا إلى امتداداتها وعلاقاتها المباشرة في أكثر من دولة إقليمية.

وفي يوميات الاعتداءات الإسرائيلية، استهدفت مسيرة معادية حفارة متوقفة في حي الطراش جنوب غرب بلدة ميس الجبل، قضاء مرجعيون.

لبنانيون يشاهدون موج البحر العالي على كورنيش البحر في بيروت (محمود الطويل)

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلتي
المحارب والمذن الكرام
لوفاة فقيدتهما المغفور لها بإذن الله تعالى
حصة محمد خالد المذن
أرملة/ عثمان علي المحارب
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون